

بمناسبة "يوم الأرض" .. معرض للتراث الفلسطيني في بيروت



الخميس 31 مارس 2016 08:03 م

في أجواء "يوم الأرض" الذي يحييه الفلسطينيون في 30 مارس/ آذار من كل عام، نظمت جمعيات فلسطينية، اليوم الأربعاء، في العاصمة اللبنانية بيروت، معرضًا تراثيًا، يحكي تمسك اللاجئين بتراث وطنهم وانتظارهم ليوم العودة إليه مجددًا [1]

وأقيم المعرض الذي حمل عنوان "معرض التراث الوطني الفلسطيني"، في قصر "الأونسكو" في بيروت، على أن يستمر حتى الأول من أبريل/ نيسان المقبل [2]

وحضر النشاط الثقافي، الذي تحضر الجمعيات الفلسطينية على إقامته بشكل سنوي في "يوم الأرض"، السفير الفلسطيني في لبنان، أشرف دبور، والعشرات من اللاجئين الفلسطينيين والمواطنين اللبنانيين، بدعوة من جمعية "التراث الوطني الفلسطيني" وتكفل الجمعيات والأهليات الأهلية [3]

وعرضت الجمعيات المشاركة ما تنتجه من حرفيات وأعمال يدوية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالقضية والتراث الفلسطيني الذي يورث من جيل لآخر في مخيمات اللجوء في لبنان [4]

ومن أبرز المعروضات التي نالت إعجاب الحضور، أعمال خشبية تجسد مفاتيح العودة، والمسجد الأقصى، وخريطة فلسطين، والألبسة التراثية، ومأكولات وحلويات مشهورة في فلسطين [5]

وشدد أمين سر اللجنة الفلسطينية لتكريم الشهداء المشاركة في المعرض، خالد زيدان، على أهمية تنظيم الفعاليات والأنشطة المتصلة بقضية فلسطين، مضيًا في حديثه للأناضول أن "إقامة مثل هذا المعرض في ذكرى يوم الأرض، يثبت أن الشعب الفلسطيني مازال متمسكًا بتراثه وهويته، فالأجيال القادمة ستراث منا هذا التمسك وهذا الإصرار على حقنا بالرغم مما يتعرض له الشعب الفلسطيني من قبل العدو الإسرائيلي".

من جانبها، قالت سميرة حسان، اللاجئة الفلسطينية والعضو في مجّع الكنائس، للأناضول إن "العودة إلى أرض فلسطين أسمى حلم ننتظر أن يتحقق"، مشددة على ضرورة التمسك بالتراث الفلسطيني وتوريته لأبنائها وأحفادها [6]

وأضافت "حسان"، "قضية فلسطين تشغل بالنا كل يوم، ونحن لن نتخلى عنها وعن حقنا بكل شبر فيها، وندعوا إلى التوحد من أجل مواجهة من يريد سلبنا وطننا".

يذكر أن الفلسطينيين في الداخل والشتات، يحيون في 30 مارس/ آذار من كل عام "يوم الأرض" الذي تعود أحداثه إلى مارس 1976، حين صادرت السلطات الإسرائيلية مساحات شاسعة من الأراضي الفلسطينية، في بلدة الجليل ومحيطها، الأمر الذي دفع الأهالي لبدء مقاومة شعبية أدت لسقوط 6 قتلى وجرح واعتقال المئات تبعها إضراب شامل [7]